

أراهُ بذاتي في كلِّ همسٍ
وفي كلِّ طيفٍ تحيلتُهُ

أراهُ ، يسيرُ معي في الحياة
كيانا خفياً .. وصاحبتهُ

وقاسمتُهُ كلَّ زاد السكون
وكلَّ الهوى حين صافيتُهُ

وكلَّ الصُّباح ، وكلَّ المساءِ
وكلَّ الدُّجى حين خامرتُهُ

وكلَّ الجراح ، وكلَّ النُّواحِ
وكلَّ الأسى ، إن ترشفتُهُ

وكلَّ الأثير ، وكلَّ العبير
وكلَّ المصير ... إذا كنتُهُ !

وفي كلِّ ذرات هذا الوجود
أراهُ رنيناً تسمعتُهُ ..

وأصغيتُ فيه ، وكررتُهُ
وجوداً لذاتي أنخفتُهُ !